المسح الاجتماعى الاقتصادى

محاضـــره

الدكتور / محمود صلاح الدين الدعوشى

بسم الله الرحمن الرحيم

المسح الاجتماعى الاقتصادى

المحتويات :

١ ـ ماهية المسح الاجتماعى الاقتصادى وخصائصه

٢ ـ اهداف المسح الاجتماعى الاقتصادى

٣ ـ انواع المسوح الاجتماعية الاقتصادية

٢ـ١ المسوح العامة والمسوح المتخصصه

٢ـ٢ المسوح الوصفيه والمسوح التفسيرية

٢ـ٣ المسوح الشامله والمسوح بالعينه

٢ـ٤ المسوح الوثائقية والمسوح الميدانية

٤ ـ الجوانب التنفيذية والفنيةوالموضوعية للمسح الاجتماعى الاقتصادى

٤ـ١ الجوانب التنفيذية

٤ـ٢ الجوانب الفنية

٤ـ٣ الجوانب الموضوعية

٥ ـ نماذج للجوانب الاساسية لبعض المسوح الاجتماعية الاقتصادية التى اجريت بجمهورية مصر

٥ـ١ المسح الاجتماعى لدراسة أثر التغير التكولوجى فى الحياة الاجتماعية بحلوان ـ عام ١٩٦٠

ـ اسباب اختيار المنطقه

ـ المنهج واسلوب الدراسة

ـ اهم الصعوبات التى اعترضت الدراسة

٥ـ٢ المسح الاجتماعى الاقتصادى السكانى لمدينتى العاشر من رمضان ومايو عام ١٩٨١.

ـ هدف المسح

ـ اسلوب ومنهج الدراسة

ـ المواضيع الرئيسية التى تناولها المسح

ـ اهم النتائج والمقترحات

POTENTIAL FOR NEW INDUSTRIAL AREAS

Four major locations for creating new industrial areas seem to be of primary interest:

(1) Area southeast of the Town, including extension areas for existing factories (west of Alexandria-Cairo highway) and fill-in of areas east of this highway, where several industries already exist (Beverages, bricks, Metallurgical production).

(2) Area east of Cairo-Alexandria highway south and north of road to El Mahalla El Qubra, an area not yet used by industries

(3) Area west of City besides the refinery

(4) Area southwest of City south of railway line near planned road bridge across railway line.

The Areas (1)-(3) benefit from good road connection to the city and region. Area(4) has closest location to twon center.

Area (1) is to be considered as locational trend area. It is an extension of traditional industrial areas along El Galaa's Street.

All areas except southern part of area (2) occupy only low quality agricultural soils.

Area(2) ranks first for new industries and workshops relocated from the center. Area(4) which has only limited reserves, shall be restricted to uses definitely requiring location close to city, and with no heavy water consumption/wastewater. Area (3) should be restricted to industries definitely requiring location besides refinery (like fertilizer plant).

Its disadvantages relate mainly to:

- environmental problems (wind directions prevailing from north/ northwest suggest industrial areas east of the town)
- deficiencies in existing wastewater disposal network.

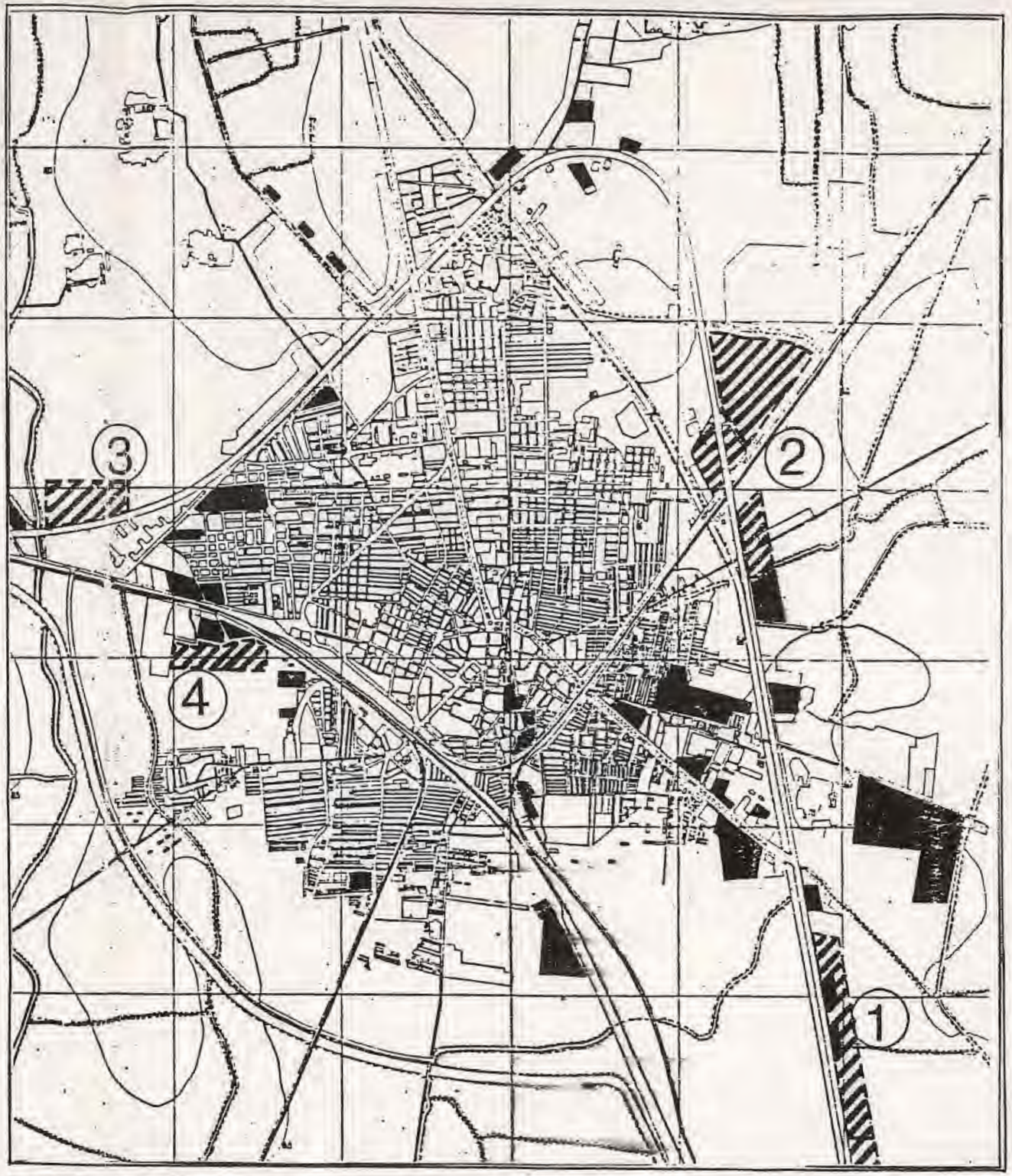

TANTA - GANNABEYA WORKSHOP AREA
TAL EL HADDADIN
WORKSHOP SURVEY

OPTIONS FOR NEW INDUSTRIAL
AREA DEVELOPMENT

٥ـ٣ المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (١٩٥٢ـ ١٩٨٠) عام ١٩٨٥.

- اهداف المسح
- منهج المسح
- المواضيع الرئيسية التى تناولها المسح
- اهم المشكلات التى قابلت المسح

المسح الاجتماعى الاقتصادى :

مقدمـــــه :

بدأ اهتمام مخططى المدن فى الوقت الحاضر بالنواحى الاجتماعية الاقتصاديـــة فى تخطيط المدن بعد ان كان الاهتمام يقتصر فقط على النواحى الفيزيقية الطبيعيـــة ، وذلك ادراكا منهم بأهمية دراسة هذه النواحى وضرورتها فى مجال التخطيط .

ولقد ساعد نمو الاساليب الفنية الحديثه والوسائل المساعده لها على نمو وتطـــور الابحاث الاجتماعية الاقتصادية واصبحت الحاجه للمسوح الاجتماعية الاقتصادية جـــزء أساسى لا يمكن اغفاله فى العملية التخطيطية .

ولقد ظهر اهمية هذه المسوح الاجتماعية الاقتصادية فى العملية التخطيطيه نتيجة لتغير دور العمليه التخطيطية نفسها من مفهوم وضع خطة استاتيكية الى عملية تطورية يتم خلالها تعديل الخطط فى ضوء الظروف المتغيره . كما بدأ التخطيط يهتم بعملية التنفيذ بالاضافة الى عملية وضع واعداد مشـــروع الخطه ، وأصبح من الضرورى عند وضع سياسات التخطيط ان توضح الاهداف الاساسيـــة للمخطط ولا شك ان هذه الاهداف ستواجه الاحتياجات الملحه والمستقبلية ومـــن هـــذه الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية التى لها اهميتها قبل أى احتياجات اخرى. وأصبـــح المخطط يهتم ليس فقط بنمط استعمالات الاراضى فى اعداد مشروعات وخطط التنميـــة الحضرية بل ادرك ان الماده الخام الاساسية لهذا العمل ليس مجرد البيئـــه الفيزيقيـــه ولكن النظم الاجتماعية الاقتصادية التى ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه البيئه .

والتخطيط سواء على المستوى المحلى او الاقليمى او القومى يستلزم التعرف علـــى الاهداف المختلفة للجماعات وقياسها وترتيبها حسب أولويتها ، وكذلك التعرف علـــى احتياجاتهم الاساسية ورغباتهم واتجاهاتهم والكشف عن الموارد الطبيعية والامكانـــات البشرية وكيفية استغلالها ، وأيضا دراسة ومعرفة المشكلات والمعوقات التى تعوق تطـــور وتنمية المجتمع . وتتطلب مثل هذه الامور تجميع البيانات والمعلومات المرتبطة بها قبـــل وضع واعداد البرامج والخطط .

ولما كان بعض هذه البيانات والمعلومات قد لا يتوفر فى البحوث والاحصـــاءات والبيانات المنشوره والمتاحه لذا يتحتم فى مثل هذه الاحوال القيام بمسح اجتماعى اقتصادى .

ونتيجة لهذه العوامل السابقة نمى وظهر البحث والمسح الاجتماعى الاقتصادى فى المجال التخطيطى واصبح من مستلزمات العملية التخطيطية .

١ ـ ماهية المسح الاجتماعى الاقتصادى وخصائصه :

المسح الاجتماعى الاقتصادى هو أحد المناهج الرئيسية التى تستخدم فى البحوث الوصفيه . وهو شكل من اشكال دراسة البيئه الاجتماعية .

يعرف بانه " منهج لتحليل ودراسة اى موقف اومشكله اجتماعية أو اقتصادية أو جمهور ما وذلك باتباع طريقة علميه منتظمه لتحقيق اغراض معينه ".

فالمسح هو جمع بيانات بطريقة منظمه سواء من جمهور معين او عينه منه وذلك باستخدام المقابله او اى اداه اخرى من ادوات البحث .

ويذهب هويتنى احد الباحثين فى هذا المجال الى ان المسح الاجتماعى " هو محاوله منظمه لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعى أو جماعه أو لمنطقة ما أو لبيئه معينه . وهو ينصب على الوقت الحاضر ويهدف الى الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك بهدف ترشيد التطبيق العملى فى المستقبل القريب . "

ويمكن ان نحدد الخصائص الاساسية للمسح الاجتماعى الاقتصادى فيما يلى :

- دراسة علمية لظاهرة اومشكلة ما فى مجتمع معين .
- تجرى هذه الدراسة لتحقيق اهداف معينه تتحدد حسب طبيعة المشكلة واهتمامات الباحث .
- تحاول هذه الدراسة الكشف عن الاوضاع القائمه ووصف عميق وتحليل دقيق للظاهرة او المشكلة الموجودة فى المجتمع .
- تعمل هذه الدراسة على وضع المقترحات والتوصيات الكفيلة بمجابهة هذه الظروف .

فالمسح اذن هو عملية تحليلية بغرض الوقوف على الظروف المحيطه بمجتمع ما والمشكلات التى تواجهه والعمل على توضيح طبيعة هذه المشكلات بتحليلها والوقوف على الظروف المحيطه بها والاسباب الدافعه الى ظهورها وذلك بهدف وضع المقترحات والحلول الكفيلة بمواجهتها .

ولقد اصبح لمسوح الاجتماعية الاقتصادية مكانه متميزه فى الدراسات الوصفيه بعد ان اصبح يعتمد على مركب من ادوات البحث العلمى التى تمت وتطورت فى رحاب علوم مختلفه كالاستبار الشخصى Personal Interview واساليب القياس المختلفة واختيار العينات واساليب التحليل الاحصائى .

٢ـ اهداف المسح الاجتماعى الاقتصادى :

يستلزم لوضع السياسة الاجتماعية الاقتصادية للمجتمع ان يكون امام واضعى هذه السياسات صورة للمجتمع والحقائق المتعلقة بالنواحى الاجتماعية والاقتصادية من ناحية السكان ومعدلات زيادتهم او تناقصهم والتركيب السكانى وتوزيعه ونوعية السكان وتوزيعهم على الانشطة الاقتصادية وكذلك صورة عن الانشطة والموارد الاقتصادية وغير ذلك من البيانات اللازمة والضرورية .

ومعظم الدول لديها تعدادات توضح بعض هذه الخصائص والبيانات التى قد يحتاج اليها واضعى السياسات والمخططين . الا ان المخطط قد يحتاج الى دراسة ظاهره أو مشكله معينه كمشكلة التسرب فى المرحلة الاولى من التعليم أو ظاهرة تعطل الانتاج السلعى والخدمى نتيجة للتغيب سواء فى الصناعه او الخدمات واسباب هذه المشاكل حتى يمكن الخروج بمؤشرات تساعده فى وضع الخطه . ومثل هذه الامور تستلزم القيام بمسح اجتماعى للوصول الى النتائج والمؤشرات التى لا يمكن الحصول عليها من بيانات الاحصاءات المنشوره .

ونود ان نوضح ان للمسوح الاجتماعية الاقتصادية احتياج شديد خاصه فى البلدان النامية حيث :

- ان هناك قصورا فى المعلومات والبيانات التى تتناول الحياه الاجتماعية الاقتصادية .
- غياب الترابط الوثيق بين البحوث والمسوح الاجتماعية الاقتصادية من جهه وعمليات التخطيط من جهة اخرى وذلك لعدم وجود سياسة واضحه للبحث الاجتماعى الاقتصادى تخدم التخطيط وتنير له الطريق فى تداوله لقضايا المجتمع .

ويمكن حصر الاهداف الأساسية للمسوح الاجتماعية الاقتصادية فيما يلى :

- رسم صورة عامه للمجتمع وتحديد ملامحه وخصائصه الكليه والجزئية حتى يمكن الاستفادة منها فى وضع الخطط والسياسات والتشريعات .
- دراسة المشكلات الاجتماعية الاقتصادية التى يجابهها المجتمع والعمل على ابرازها وتحديد ابعادها ومسبباتها ليمكن العمل على وضع البرامج الكفيلة بالتغلب عليها .
- تسجيل انشطة الخدمات بانواعها المختلفة وفى المجالات المختلفة وابراز نواحى القصور فيها ومشكلاتها الاساسية حتى يمكن العمل على تلافى هذا القصور عند وضع الخطط والبرامج .
- اظهار الثغرات والنقص فى البيانات الاحصائية المتاحة حتى يمكن توجيه الاجهزة المسئولة عن هذه النواحى ليمكن تغطيتها .
- وضع معايير ومقاييس للتغيرات الاجتماعية الاقتصادية ويتاتى ذلك بتكرار مثل هذه البحوث على فترات زمنيه مناسبة .
- تعتبر المسوح من مستلزمات السياسة الاجتماعية والاقتصادية فهى ترسم صورة المجتمع الحالية ولها دور فى تحديد الاهداف اذ انها تعطى مؤشرات توضح طاقات المجتمع وامكاناته .

٣ ـ انواع المسوح الاجتماعية الاقتصادية :

يوجد عدة تصنيفات للمسوح تتباين فيما بينها حسب الاساس الذى يقوم عليه التصنيف . فمن ناحية مجال الدراسة نجد المسوح العامه والمسوح المتخصصه . ومن ناحية هدف المسح ومدى تعمقه فى الدراسة نجد المسوح الوصفيه والمسوح التفسيرية . ومن ناحية المجال البشرى نجد المسوح الشاملة والمسوح بالعينه . ومن ناحية الاسلوب الذى سيتبع فى المسح نجد المسوح الوثائقية والمسوح الميدانية .

٢ـ١ المسوح العامة والمسوح المتخصصه :

المسوح العامة هى دراسات عامة لمجتمعات محلية باكملها . وهذه المجتمعات المحلية تتدرج من مناطق الجيره المحليه Local Neighborhood الى المدن الصغيرة الى المدن الكبيرة الى المحافظات الى المجتمع . وتغطى مثل هذه المسوح مجالا عريضا

لموضوعات عديده فى المجتمع ومن امثلة هذه المسوح " المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (١٩٥٢ ـ ١٩٨٠) "

اما المسوح المتخصصه فهى التى تهتم بنواحى خاصه او جوانب محدده من الحياه الاجتماعية كالصحه والتعليم والاسكان والصناعه والزراعه ، او تتناول دراسة ظاهره او مشكلة معينه بالمجتمع .

٢ـ٢ المسوح الوصفيه والمسوح التفسيرية :

المسوح الوصفيه تحصر اهدافها فى مجرد الوصف والتسجيل بعيدا عن التفسير والتحليل ، وتهدف هذه المسوح الى مجرد رصد وتحديد المعالم الاساسية للمشكله او الظاهره موضوع الدراسة . ومن هذه المسوح المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (١٨٥٢ ـ ١٩٥٨) أما المسوح التفسيرية فهى التى تخطو خطوه أبعد من ذلك فتحاول الوصول الى تفسير الظاهرة موضوع الدراسة وتحديد العوامل المؤثره فيها واسبابها . اى تهدف الى التحليل والتفسير وليس مجرد الوصف والتسجيل .

٢ـ٣ المسوح الشاملة والمسوح بالعينه :

المسوح الشامله هى التى تتناول بالدراسة جميع مفردات المجتمع محل الدراسة ، ومن امثلة هذه المسوح تعدادات السكان التى تتناول حصر لجميع السكان وخصائصهم والتى تتم عاده كل عشر سنوات . اما المسوح بالعينه فهى التى تتناول بالدراسة عدد محدود من المفردات . ولا شك فى ان نتائج البحوث بالعينه اذا ما اختيرت العينه على اسس سليمه بحيث تمثل المجتمع فانها ستعطى النتائج المرجوه التى تتفق الى حد كبير مع النتائج المتوقعة فى حالة اجراء مسح شامل .

٢ـ٤ المسوح الوثائقية والمسوح الميدانية :

المسوح الوثائقية وهى التى تعتمد على الدراسات المكتبية والوثائقية المتاحة والمسجلة سواء فى الكتب او الابحاث او اجهزة الدولة المختلفة . ويعتبر المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (١٩٥٢ـ ١٩٥٨) مثالا لهذا النمط من المسوح . اما المسوح الميدانية فهى التى تعتمد على جمع البيانات ميدانيا بواسطة استمارة البحث الميدانى .

٤ ـ الجوانب التنفيذية والفنية والموضوعية للمسح الاجتماعى الاقتصادى :

هيئة الاشراف والتخطيط للمسح :

اولى خطوات العمل فى اجراء بحث أو مسح ميدانى هو تكوين هيئة من الخبراء المختصين يعهد اليها بالقيام بجميع العمليات التخطيطية والفنية والاشراف على العمليات التنفيذية اللازمة بدءاً ببلورة الهدف من المسح ووضع الخطه العامه له ونهاية بكتابة التقرير النهائى .

وتنحصر مسئولية هذه الهيئة فى وضع ميزانية المسح والوقت اللازم لاجرائه والايدى البشرية المدربه على القيام بأعباء هذا المسح. وهى التى تقرر كيفية ووسيلة جمع البيانات واعداد الاستمارة واختيار العينة وكذا كيفية تفريغ البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها . وهى الهيئة المسئوله عن جمع الخطوات التنفيذية والفنية والموضوعية المبينه فيما يلى :ـ

٤ـ١ الجوانب التنفيذية للمسح :

ومن اهم الخطوات التنفيذية الملقاه على عاتق هذه الهيئة :

تقدير ميزانية المسح :

ويقصد بذلك الاموال المخصصه لاجراء المسح . فلا بد من عمل تقدير تكاليف كل عملية من عمليات المسح وكل خطوه من خطواته حتى يمكن عمل تقدير للتكاليف الاجمالية اللازمة للمسح ولا تشمل هذه التقديرات عادة تكاليف طباعه ونشر التقرير اذ انها تختلف باختلاف حجم التقرير ونوعه ولكن هذا لا يمنع من اخذها فى الاعتبار ومبالغه فى الاحتياط تضاف نسبة ما بين ١٠٪ ، ٢٠٪ لجملة التكاليف عند تقدير الميزانية لمواجهة أى ارتفاع قد يطرأ على الاسعار .

تحديد البرنامج الزمنى :

وفى هذا لا بد من مراعاة الوقت اللازم لاجراء المسح ثم تحديد برنامج زمنى يحتوى على التفاصيل التتابعية للازمان المقرره لبداية كل عملية ونهايتها .

ولا شك ان لهذا البرنامج الزمنى أهمية لان القيام بالمسوح غالبا ما يتم تحت ضغط الحاجه الملحه الى الاجابة على اسئلة حائره او البت فى مشكلة ما فاذا لم تصل الى النتائج المتعلقة بهذا الموضوع فى الوقت المناسب فربما تصبح عديمة الجدوى • ومن الاهمية بمكان ان يراعى عند وضع هذا البرنامج الزمنى العوامل التى قد تؤثر فى سير العمل •

تقدير الايدى البشرية اللازمة :

من الاهمية تقدير الايدى البشرية اللازمة للمسح على أساس العمليات التخطيطية والتنفيذية المختلفة التى يتضمنها المسح والوقت اللازمة لاتمام كل عملية •

ويمكن حصر هذه الايدى البشرية فى الاتى :

- خبراء فنيون متخصصون فى اجراء المسوح الميدانية وتقع على عاتقهم مسئولية جميع النواحى الفنية للمسح وهؤلاء الخبراء عادة هم اعضاء بهيئة الاشراف والتخطيط للمسح •
- جهاز فنى يتكون من : جامعو البيانات ـ المراجعون ـ المشرفون • ويلزم وضع خطة العمل التى تحدد العلاقة ما بين افراد هذا الجهاز •
- جهاز ادارى محدود العدد للقيام بالاعمال الادارية من اعداد المطبوعات والتعليمات والنشرات وغير ذلك من الامور الادارية التنظيمية •

٤ـ٢ الجوانب الفنية :

يمكن وضع تصور للخطوات الفنية على النحو التالى :

١ـ تحديد الغرض من جمع البيانات فى ضوء الاهداف والاغراض المحدده للمسح • وهذا التحديد يمكننا بدوره من تحديد البيانات اللازم توافرها للوصول الى غاية البحث •

٢ـ تحديد المجتمع المراد جمع البيانات عنه وكذلك وحدة المجتمع التى يجب أن يؤخذ عنها البيانات • والمجتمع هو مجموع المفردات التى يجب ان يجمع عنها البيانات والمفردات التى تمثل وحدة جمع البيانات قد تكون أسره أو فردا أو مبنى حسب طبيعة البحث •

٣ ـ وضع هياكل الجداول الاحصائية التى تهدف الوصول اليها من عملية جمع البيانات .

وحيث يتطلب اجراء المسح جمع بيانات من الميدان . فهناك مجموعه من الخطوات التى ينبغى اتباعها وهى على النحو التالى :

١ ـ التحضير للعمل الميدانى : وتتطلب هذه المرحله :

- تصميم استمارة المسح : وهى الصحيفة التى تجمع عن طريقها البيانات عن مفردات مجتمع الدراسة . والعوامل التى تؤخذ فى الاعتبار عند تصميم هذه الاستمارة تختلف تبعا للوسيلة التى تتبع فى جمع البيانات وتبعا لظروف مجتمع الدراسة كما أن هناك اسس واعتبارات يجب اخذها فى الاعتبار عند تصميم الاستمارة .

- تقرير اسلوب جمع البيانات : وهو اما اسلوب الحصر الشامل او اسلوب العينه ويعتمد اختيار اسلوب جمع البيانات عن المجتمع ـ بالحصر الشامل او بالعينه على عدة عوامل من أهمها : طبيعة المجتمع ـ طبيعة البيانات المطلوبة ـ الامكانيات المتاحه للبحث من امكانيات ماديه وفنيه وبشرية .

- اختيار عينة البحث : فى حالة ما اذا كان الاسلوب الذى سيتبع فى جمع البيانات هو اسلوب العينه لذا لزم اختيار العينه وتحديد مفرداتها وطريقة الوصول اليها بحيث تكون ممثلة للمجتمع اصدق تمثيل .

- اجراء بحث تجريبى : Pilot Study يتم اجراء بحث تجريبى على عينه صغيرة تسمى عينه استطلاعية بهدف اختبار الاستمارة ومعرفة المشكلات التى قد تواجه المسح والعمل على تلافيها .

- جمع البيانات ميدانيا : ومراجعتها للتاكد من صحة البيانات وعدم وجود اى متناقضات .

- تحليل البيانات : وذلك بعد تصنيفها وجدولتها وتفريغها بهدف الوصول الى النتائج النهائية للمسح .

• كتابة التقرير النهائى للمسح موضحا كل خطوه من خطوات المسح والنتائج النهائية سلبيه كانت ام ايجابية •

ومن الامور الهامه التى يجدر الاشاره اليها هى عملية تدريب الباحثين الذين سيقومون بجمع البيانات وكذا المراجعون والمشرفون وتشمل توعيتهم باهمية البحث وشرح مفاهيمه لهم وتدريبهم على الاساليب التى يمكن بها كسب تعاون وثقة المبحوثين وعلى طرق ملء الاستمارة •

وفى المسوح الهامة والشامله يتطلب بالضرورة شرح اهداف المسح للمجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة كالصحف والاذاعه والتليفزيون والندوات العامه حتى يضمن تعاون المجتمع وكسب ثقته فى اعطاء البيانات الصحيحه وقد يستلزم ايضا الاتصال باجهزة الدولة المختلفة التى قد يعنيها المسح والتى يمكنها المعاونه وخاصه جهاز الادارة •

٤ـ٣ الجوانب الموضوعية :

اوصى بعض الباحثين فى هذا المجال[1] بالمقترحات التاليه لكى تتحقق الموضوعية فى المسح :

١ ـ التخلص من كافة الافكار والمعلومات السابقة قبل البدء فى المسح •
٢ ـ توجيه المسح بحيث يكشف عن النواحى التى يجهلها الباحث لا بقصد اثبات المعلومات التى يعرفها •
٣ ـ تجنب توقع ما سوف يؤدى اليه المسح من نتائج قبل القيام به ، والمفروض ان المسح يقوم فى اساسه للكشف عن مشكلة معينه فاذا كانت النتائج معروفه قبل القيام بالمسح فما هو الدافع لاجرائه •
٤ ـ بذل اقصى جهد لتحقيق الدقه القصوى فى جميع مراحل المسح •
٥ ـ فحص النتائج التى يظهرها المسح فحصا دقيقا لاختبار سلامتها سواء كانت هذه النتائج من النوع المرغوب فيه او غير المرغوب فيه •

---

(١) جون اسبلى وفان هيوتن فى كتابهم :

John Aspley & Van Houten , Public Relations Handbook, Chicago & London, 2nd ed., 1958, P. 101- 102.

٦ ـ عدم اخفاء النتائج غير الطيبه ، بل عرض الحقيقة عرضا كاملا .

٧ ـ استخدام عينه علميه تمثل المجتمع اصدق تمثيل .

٨ ـ وضع اسئلة اختيارية فى مواضع مختلفة من الاستبيان للكشف عن درجة الثقة فى العينه المختاره

٩ ـ تجنب الطرق المعقدة والاساليب غير القابلة للتفسير فى جميع مراحل المسح .

١٠ ـ توضيح المنهج توضيحا تاما فى كافة ما ينشر من تقارير والمقصود بتوضيح المنهج هو الاجابه على الاسئلة التقليدية التالية اجابة واضحة ودقيقة .

من الذى يقوم بالمسح ؟

ما موضوع المسح ؟

متى يجرى المسح ؟

اين يجرى المسح ؟

لماذا يجرى المسح ؟

فالاجابات الوافيه لهذه الاسئلة الخمسة تساعد على توضيح المنهج وتؤكد الموضوعية فى تصميمه وتنفيذه .

١١ ـ عدم التردد فى تحديد نقط الضعف او القصور فى المنهج المتبع

١٢ ـ تحديد مصادر المعلومات والارقام الواردة بالتقرير بدقه للوقوف على المعلومات التى لم يحصل عليها عن طريق المسح .

١٣ ـ عدم محاولة تعميم النتائج التى توصلت اليها دون ان توضح بدقة حجم العينة المبحوثه ودرجة تمثيلها للمجتمع الاصلى .

٥ ـ نماذج للجوانب الاساسية لبعض المسوح الاجتماعية الاقتصادية التى اجريت بجمهورية مصر

٥ـ١ المسح الاجتماعى لدراسة اثر التغير التكنولوجى فى الحياة الاجتماعية بحلوان عام ١٩٦٠ .

اسباب اختيار حلوان :

- تعتبر حلوان منطقة سياحية ومركز استشفاء عالمى ، وقد ادخلت بها عدة صناعات كبيره وبعض الصناعات الثقيلة فيما بعد عام ١٩٥٢ ، مما طبعها بطابع جديد ساعد على ظهور عمليات من النزوح الغزو والتتابع

- تمثل مدينة حلوان وكفورها وحده اقليمية متجانسه نسبيا ، مما يساعد على استخدام نتائج المسح الذى يجرى بها كاساس للوقوف على اثر التغير التكنولوجى فى المجتمع المصرى بوجه عام .

منهج واسلوب الدراسة :

- استخدم بحث العينه نظرا لوجود نوع من التجانس النسبى بين سكان المنطقه ، ولتعذر القيام بمسح شامل .

- اجريت دراسة استرشادية على عينة عشوائية من العمال وارباب الاسر ، كان لها أثرها الفعال فى تعديل كثير من اسئلة الاستمارة وتوضيح ما غمض منها وتحديد اسلوب المقابله .

اهم الصعوبات التى اعترضت الدراسه :

- واجهت الدراسة صعوبة تتعلق باختيار العينه حيث رؤى الاستعانة بالعينه العشوائية التى سبق اختيارها لحصر القوى العاملة والتى قامت به مصلحة الاحصاء والتعداد وقتذاك ولقد تبين عند نزول الباحثين للميدان أن بعض الاسر قد غيرت مساكنها والبعض الاخر قد هاجر نهائيا وخاصة الذين يقطنون فى خيام بشياخات كفر العلو والمعصره ، كما لوحظ ان بعض اسماء ارباب الاسر لا وجود لها على الاطلاق . وقد تم التغلب على هذه الصعوبه بأخذ عينه عشوائية من بين العينه الاصلية بواقع ٥٪ منها فى كل شياخه على حده لكى يستعين بها الباحث عندما يتعذر الوصول الى الأسر الواقعة بالعينه . أما الاسر التى حلت محل الاسره المختاره فى مسكنها ، فقد تم دراستها باعتبارها أسرا بديله تتفق فى ظروف معيشتها مع الاسر الاصلية .

- واجه البحث صعوبات مادية حالت دون تحقيق بعض الاساليب الفنيه فى الدراسه كالتبويب الالى مما اضطر الى استخدام التبويب اليدوى الذى استغرق وقتا أكبر واستغرق جهدا شاقا .

ونتيجة لهذه الصعوبات المادية فقد واجه الباحثين والمشرفين على الدراسه نفقاتها .

- تضمن البحث دراسة لكافة المنشآت التجارية والادارية والتربوية والصحية والدينيه وغيرها وقد واجه الباحثين صعوبة عدم وجود حصر شامل لهذه المنشآت لدى الهيئات المختصة . مما اضطر الى القيام بهذا الحصر ميدانيا .

د-٢ المسح الاجتماعى الاقتصادى السكانى لمدينتى العاشر من رمضان ومايو عام ١٩٨١.

- هدف المسح :

- التعرف على خصائص وسمات مجتمع الدراسة ، مما يساعد الخبراء والمختصين على اتخاذ ما يرونه كافيا من قرارات واجراءات .
- دراسة مشكلات هذا المجتمع الجديد وتحديد احتياجاته الاساسية .
- الوصول الى المقترحات والتوصيات فى ضوء نتائج الدراسه ، يمكن أن تكون مرشدا للمخططين ومتخذى القرار .

- أسلوب ونهج الدراسة :

- دراسة تحليلية عن الجوانب الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمقيمين فى مدينة العاشر من رمضان وقت اجراء المسح وعددهم ١١٩٠ نسمة يشكلون ٣١٥ أسره وفى مدينة مايو وعددهم ٢٣٢ نسمه يشكلون ٦٥ أسره .

وهو مسح شامل لمجتمع البحث الموجود والمقيم وقت اجرائه .

- المواضيع الرئيسية التى تناولها المسح :

تعرضت الدراسة فى كلا المدينتين للنقاط التالية :-

١ـ التركيب السكانى : ويتضمن توزيع السكان حسب السن والنوع والحالة التعليمية والمهنية والموطن الاصلى .

٢ ـ الاسكان : ويتضمن نوع المسكن من حيث الملكية ومعدل التزاحم فى المسكن واستخدامات الوحده السكنية .

٣ ـ وجود واستخدام بعض الآلات المنزلية .

٤ ـ مجالات الانفاق : ويتضمن دراسة تحليلية عن اوجه الانفاق العائلى بالمدينة ومدى اشباع الحاجات الاستهلاكية من داخل المدينة .

٥ ـ الدخل ويتضمن توزيع الاسر حسب فئات الدخل ومصادره .

٦ـ الانتقال : ويتضمن وسائل الانتقالات والمواصلات خارج المدينة .

٧ـ الخدمات : وتتضمن مجالات الخدمات المتوفرة بالمدينة ، الحكومية منها والاهلية والخدمات التى يطالب السكان بتوفيرها .

٨ ـ العمل والانتاج : ويتضمن مجالات الاعمال والانشطة القائمه فى المدينة وقت اجراء البحث وتوزيع العماله على كل منها .

ـ اهم النتائج والمقترحات :

اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والمقترحات ولعل اهمها :

ـ ان نظام الاسكان الادارى المعمول به فى المدينة يؤدى الى نوع من فقدان الاحساس بالاستقرار والطمانينة وعدم الانتماء الى الحياة الجديده وتقترح الدراسة ايجاد نوع من العلاقة الايجارية بحيث يحمى القانون مستأجر الوحدات طالما التزموا بقانون الايجارات .

وترى الدراسة السماح بنظام الايجارات للوحدات السكنية وفقا للقانون العام وذلك للعاملين فى المدينة بقواعد اهمها ثبات العمل بها فترة معينة .

ـ يلعب القصور الواضح فى الخدمات بانواعها فى المدينة دورا خطيرا فى انخفاض معدل التنمية مما يستتبع معه تردد السكان عن الاقامة الدائمة فى المدينة واستقرارهم بها انتظارا منهم لتوفر هذه الخدمات ويتجلى القصور فى بعض اوجه الخدمات الاساسية كالتعلم والصحه وخدمات الامن والمواصلات والخدمات الثقافية والترفيهية والمهنية والحرفية والتجارية .

ـ اقترحت الدراسة تشكيل مجلس لتنمية مدينة العاشر من رمضان رغبة فى توثيق روابط الاخاء بين أصحاب المشروعات الصناعية بالمدينة ووحدات الخدمات يضم هذا المجلس ممثلين للمستثمرين وأصحاب الانشطه التجارية وممثلى وحدات الخدمات ومواطنى المدينة ٠٠ وصولا الى المشاركه فى التنمية الشاملة للمدينة ٠

٥ـ٣ المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى (١٩٥٢ ـ ١٩٨٠) عـام ١٩٨٥ ٠

أهـداف المسـح :

يهدف هذا المسح الى رصد واقع المجتمع المصرى وتغيره فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٨٠ بغرض :

- تحديد ملامح المجتمع المصرى والجهود التى تبذل لاشباع احتياجاته لمعاونة المسئولين عن التخطيط القومى والقطاعى فى التعرف على الصورة الكلية المتكاملة من مصدر واحد ٠
- معاونة القائمين على البحث العلمى على اعداد سياساتهم وخططهم البحثية ٠
- توثيق الدراسات والابحاث والدوريات التى تناولت المجالات التى عالجها المسح فى المرحلة من ١٩٥٢ ـ ١٩٨٠ ٠

الموضوعات التى تناولها المسح :

تناول المسح اربعة عشر موضوعا اساسيا بعضها رسم صورة المجتمع والبعض الاخر وضح كيفية اشباع المواطن المصرى لاحتياجاته وقد اشتملت هذه الموضوعات على السكان ـ البناء الاسرى ـ التدرج الاجتماعى ـ البناء السياسى ـ البناء الاقتصادى ـ النقل والمواصلات ـ الاسكان ـ الدين ـ التعليم ـ الصحة ـ العدالـه ـ الامن ـ الاعلام ـ الفنون والاداب ٠

منهج المسـح :

المسح من المسوح الوصفية التى يرتكز على الوصف ولا تلجأ الى التحليل والتفسير وهو

مسح وثائقى يعتمد اساسا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وبيانات الوزارات المعنية وهيئة الامم المتحده ، كما يعتمد ايضا على نتائج البحوث الميدانية التى تقوم بها الجامعات ومراكز البحوث والقوانين التى اصدرتها الدولة .

أهم المشكلات التى قابلها المسح :

- بدأ المسح من فراغ تقريبا فلم تسبقه مسوح مماثلة سابقة تنير لهيئة المسح الطريق .
- يغطى المسح فترة ثلاثين عاما تقريبا ، وهى فترة طويلة نسبيا ، غنية بالاحداث .
- نظرا لطول فترة المسح ، فقد واجهه صعوبة الحصول على بعض البيانات وخاصه فترة الخمسينات لاختفاء كثير من تقارير الوزارات عن هذه الفترة بالتقادم .
- عدم دقة بعض التقارير الرسمية التى تصدرها بعض الوزارات والتى اخذت منحى دعائيا فى بعض الاحيان .
- صعوبة التنسيق بين جهود اللجان المختلفة وبعضها وتوحيد المفاهيم ومنع التكرار والتداخل فى الموضوعات والتضارب فى الاحصاءات .